Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

القاسم، فذلك كثير يتردد فى كتب اللغة والنحو والاعجاز (١)، ولكنى أذكر هذه النقول التى اقتُطِعت قَطْعاً من كتبه، دون أن يشار إلى مصدرها، حتى أنها ليست له، ونسبت إلى من نقلها:

نحو بدائع الفوائد لابن القيم هو نحو السهيلى فى نتائج الفكر:

فقد استطاع ابن القيم أن يحذف مقدمة النتائج ثم يُضَمن مسائلها كـ «البدائع» دون أن يشير إلى أنها من نتائج الفكر، وقد كان ابنُ القيم يذ السهيلى أحيانا، ولكنه لم يلتزم هذا فى جميع فوائده، وأضرب المثل لذلك بأ هذه الفوائد، وهى المتصلة باضافة الموصوف إلى الصفة (٢)، فقد قَعَّد السه لهذه الاضافة بما ذكره ابنُ القيم ويكادُ يكون بلفظه (٣)، ومن ينظر كتاب البد يظن أن هذه إحدى بدائع ابن قيم الجوزية، وهى منه براء، ومن هنا دخل الـ على كثير من النحاة فنسبوا الى ابن القيم آراء فى النحو ليست له (٤)، وها آخذه على ابن القَيِّم ولايغفر له بعد هذا أن يمتدح أبا القاسم السهيلى فى من المواطن (٥)، هذا وسيكون إخراج كتاب «نتائج الفكر» ميزانا يعرف به ابن القَيِّم فى النحو.

ويمكن أن يحدَّد نحو السهيلى فى هذا الكتاب ابتداء من فائدة الاضافة ص١٥، إلى مسألة السلام فى ج٢ ص ١٣٠ حيث ترى مسائل السهيلى بلفظها، وإما مختزلة، وإما مضافا إليها آراء أخرى مع تقديم وتأخير، وللسم

---

(١) يعد الزبيدى صاحبُ تاج العروس، وأبوحيان صاحب الارتشاف، والزركشى صاحب البرهان ـ تَتبعوا كتبَ السهيلى وأكثروا من النقل عنه.

(٢) بدائع الفوائد ١/ ١٥.

(٣) ينظر النتائج ٣٧ ـ ٣٨.

(٤) ينظر المقتضب ٢/ ٨، تعليق الأستاذ عضيمة.

(٥) ينظر البدائع ١/ ٢٦، ٢٧، ٣٠.